تحية احترام وتقدير لمربي الأجيال

تبدأ رحلة العودة إلى المقاعد الدراسية يوم الأحد الموافق لـ 24/ 5/ 1441هـ بعدما قضى الطلبة إجازة الفصل الدراسي الأول ، حيث يتوجه أكثر من 5 مليون طالب وطالبة في مختلف مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمدارسهم 33ألف المنتشرة في جميع أنحاء مناطق المملكة، ويستقبلهم أكثر من 525ألف معلم ومعلمة ، ليستأنفوا الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1440/ 1441هـ بجدية كبيرة ونشاط ملحوظ .

إن المعلم هو روح العملية التربوية والتعليمة وقلبها النابض ، وعنصرها الرئيسي في تطورها. وهو الأب الثاني للأبناء ، إذ يتحمل الكثير من المسؤوليات الفكرية والثقافية والاجتماعية كتنمية المهارات والقدرات والطاقات ، وتقويم الجوانب السلوكية ، وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية والوطنية في نفوس الطلبة ، ويساهم بشكل كبير في إعداد جيل المستقبل لمجابهة الحياة نفسيـــًا واجتماعيـــًا وثقافيـــًا ، وهو الذي يقف في مدرسته ويقدم للجيل الناشئ العلم والمعرفة ، ويغرس في النفوس حب الخير والفضيلة .

إن مجتمعنا يمتلك الكثير من المعلمين المتميزين الذين يسعون إلى خلق بيئة تعليمية جذابة ومشوقة تجمع بين التربية والتعليم والترفيه من خلال أنشطة وبرامج تستهوي قلوب وعقول الطلاب ، من أجل تنمية عقولهم وفكرهم ، وصقل شخصياتهم ، وإشعارهم بأنهم عناصر فاعلة ومؤثرة في بناء الوطن .

ومن هذا المنطلق نقف أمام المعلم ونضرب له تحية احترام وتقدير، لما يبذله من جهد و عطاء وتضحية بشكل يومي ، ونقول له ((شكرًا)) .

شكرًا لك أيها المعلم الفاضل على كل عقل ملأته فكرًا وثقافة ، وشكرًا لك أيها المعلم الكريم

على كل نفس أحيتها بنور العلم والمعرفة ، وشكرًا لك أيها المعلم العزيز على كل قلب ملأته حبًا ورحمة ، وشكرًا لك أيها المعلم الطيب على كل روح غرست فيها حب المكارم والأخلاق ، وشكرًا لك أيها المعلم المخلص على كل نصيحة وتعب وإثار .

فلنجعل ثقافة مجتمعنا التقدير والشكر للمعلمين والمعلمات احترامًا لعطائهم ، واعترافًا بفضلهم ، و وفاءً لجهودهم ، وتقديرًا لتضحياتهم ، و تشجيعًا لهم على الإبداع والتميز ، لكي يؤدوا دورهم التربوي والتعليمي على أكمل وجه ،و من أجل أن نقطف ثمار جهودهم الكبيرة في أبنائنا وبناتنا .

فالمعلم يحتاج إلى الدعم المعنوي والمادي لكي يكون الطالب شغله الشاغل وهمه الوحيد في الحياة ينمي مواهبه وقدراته ، ويثري ثقافته و فكره ، ويغرس فيه المبادئ الإنسانية ، والفضائل الأخلاقية ، والقيم الوطنية .

ولقد أصاب الشاعر الكبير أحمد شوقي عندما أشاد بالمعلم قائلاً :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجلّ من الذي يبني وينشئ أنفسًا وعقولا